

دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور
الثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية الشارف

Professional experience of a physical and sports education professor on developing social

The role of the pr

school students-teraction among middlein

Sharif Municipality -A field study of some secondary schools in A l

1- د. مروان أحمد / d. merouane ahmed .

1- جامعة زيان عاشور الجلفة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية / merouanea78@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/12/20

تاريخ القبول: 2020/08/29

تاريخ الاستلام: 2020/06/14

© 2020 by the author(s). All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means, without the prior written permission of the publisher.

المخلص :

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية مكون بيداغوجي مهم ومادة مكملة في المنظومة التربوية في الجزائر ، وهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة ، حيث تعمل في تنمية وتنشئة التلاميذ " بدنيا ونفسيا وعقليا " ، وتكوين شخصياتهم للمساهمة في بناء وتشبيد الوطن ، ولتحقيق هذه الغايات الكبرى يجب توفير الإمكانيات اللازمة من ملاعب ووسائل تعليمية وإعداد أساتذة مؤهلين وإعداد مناهج بيداغوجية حديثة ، ووجب على هؤلاء الأساتذة اكتساب معلومات معرفية كافية تجعلهم ملمين بالمحتوى البيداغوجي متمكنين من المعارف التي تندمج ضمن المناهج المعتمدة حديثا قادرين على ترجمتها إلى سلوك تدريسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

الكلمات الدالة : الخبرة المهنية ، أستاذ التربية البدنية والرياضية ، التفاعل الاجتماعي ، تلاميذ الطور الثانوي

Abstract

The class of physical and sports education crosses an important pedagogical component and complementary material in the educational system in Algeria, which is an integral part of general education, to develop and nurture pupils "physically, psychologically and mentally", and form their personalities to contribute to building and building the country, and to achieve these major goals must be provided the necessary capabilities of playgrounds and educational aids, the preparation of qualified provided

professors and the preparation of modern pedagogical curricula, and these professors must acquire sufficient knowledge information that makes them familiar with the pedagogical content masters of the t integrates within the newly approved curricula are able to translate them into teaching knowledge tha behavior during the course of physical and sports education

Key words

school professional experience, professor of physical and sports education, social interaction, middle students

- مقدمة:

تسعى جميع المؤسسات في سبيل ضمان استمرارها إلى تحصيل أهم العناصر والمكونات التي تعو بالفائدة والريح عليها على المدى القريب والبعيد، وتؤكد الدراسات الميدانية على أن أهم هذه العناصر هو الأداء الذي يعتبر المكون الأساسي والعمود الفقري لأي تنظيم كان، وتزداد أهمية الأداء عندما نتحدث عنه في مجال التعليم لأن التعليم العالي الجودة يمكن أن يحسن الوضع الاقتصادي للدول .

(قديد عمر وآخرون, 2020, ص501)

ويكتسب الأداء التعليمي أو التربوي هذه الأهمية من أهمية المدرسة في حد ذاتها باعتبارها ثاني مؤسسة اجتماعية بعد الأسرة، والتي تتولى الطفل وتقوم بتربيته وتعليمه ومساعدته للتكيف مع الظروف والوضعيات المحيطة به.

(بن لوصيف حورية، 2012، ص3)

ويأخذ الأستاذ دورا محوريا في تحقيق كل هذا داخل المؤسسة ومجمل العملية التربوية. غير أن ما يتميز به واقع مدرستنا ونظامنا التعليمي الحالي من تجديد وتعديل في المناهج التربوية، تكوين الأساتذة، تزايد الإضرابات ومقاومة هذا التغير... الخ، قد أثر سلبا على أداء المؤسسة التربوية وبروز عدة مظاهر سلبية حيث تبين الإحصائيات المقدمة من طرف الوزارة لسنة 2009/2008 أن عدد التلاميذ المعيدين في التعليم الثانوي في جميع المستويات تجاوز عددهم 479300 تلميذ من العدد الإجمالي للمتمدرسين والبالغ عددهم 1011038، وعدد المتخلفين عن الدراسة والذين خرجوا منها دون شهادات أو مؤهلات كانت بالنسب التالية(7.81) في الثالث متوسط أي ما يعادل 42.019 تلميذا و59.680 تلميذا في الثاني متوسط و81.632 في الأولى متوسط.

(بن لوصيف حورية، 2012 ص3)

ولأن مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصر يتجاوز حدود كونها بعض الألعاب والتمارين التي يؤدها التلاميذ مرة في الأسبوع تحت إشراف أستاذ، بل أصبحت لها أغراضها وأساسياتها شأنها شأن باقي المواد الدراسية، حيث يجب على أستاذ المادة أن يبذل مجهودات إضافية خاصة في الطور الثانوي لأن التلميذ في هذه الفترة يمر بمرحلة جد حساسة في حياته (المراهقة) ، حيث تمثل له أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان، لما تمر به من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية واجتماعية وجسمية وانفعالية تنعكس وتؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والتي قد تؤثر إلى حد كبير في شخصية التلميذ ونخص بالذكر تلميذ المرحلة الثانوية، مما يتطلب من الأستاذ أن يكون معداً إعداداً متميزاً من الناحية المعرفية والمهنية والبيداغوجية، مما يسمح له بتطوير العمل التربوي والتعليمي باعتباره مهندس للعملية التربوية، وبالإضافة إلى ذلك استغلاله لخبرته المهنية وتوظيفها بالشكل المطلوب لتنمية العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ، فمن خلال تكوينه البيداغوجي والذي يكون تحت إشراف مكونين لهم الخبرة الكافية في ميدان التدريس يكون بمقدور أستاذ التربية البدنية والرياضية تنمية التعاون لدى التلاميذ وهذا باستغلال وتوظيف ما تلقاه أثناء تكوينه البيداغوجي، وكذلك من خلال أقدميته في التدريس يكون من السهل عليه مراعاة ميول واهتمامات ونقائص التلاميذ عند تخطيطه للدروس، واختيار أفضل الطرق والأساليب التدريسية المناسبة

كل هذا يعكس فشل المدرسة في أداء مهمتها ورسالتها، ورغم أن هذا قد يعزى لعدة أسباب كالمشاكل الاجتماعية والصحية ونقص القدرات العقلية التي يعاني منها التلميذ وغياب الوسائل البيداغوجية التي تصعب عملية تقديم المادة التعليمية.... الخ، إلا أن أغلب ما يعزى إليه هذا هو خبرة، وأداء الأساتذة والذي من بينهم أستاذ التربية البدنية والرياضية ، الذي يعتبر أحد الإطارات الذين كونتهم الجزائر وتساهم بدرجة كبيرة في نجاح الطلبة، باعتبار هذا التخصص حسب المشروع الجزائري جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية، وله أهمية في تكوين الطفل الجزائري في الجوانب النفسية والاجتماعية والفكرية.

(محمد مسعود بورغدة، 2008، ص4)

الإشكالية:

إن تقييم دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، تبنى على أساس معيار المردود والإنتاج الذي هو مقدار ما حصله التلميذ غير كاف لأن تفاعل هذا الأخير غير مرتبط فقط بمستوى خبرة الاستاذ، بل يتعداها كذلك إلى ظروف اجتماعية ونفسية وعقلية لا يتحكم ولا يؤثر فيها الأستاذ. كما أن خبرة الأستاذ ودوره بصفة عامة وأستاذ التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة هو نتيجة لعدة ظروف ومتغيرات .

وتزايد أجر الأستاذ الذي أدى إلى تزايد طلب المتخرجين لهذه المهنة مما يخلق منافسة للحصول على هذا المنصب، وهذا بدوره يزيد من عدد الأساتذة المستخلفين طلبا للخبرة المهنية والعمل والأجر، وإذا كان هذا النوع من عقود العمل يسهل على المؤسسة توظيف هذه الفئة عند تزايد الحاجة إليهم وتسريحهم عندما تقل، فإن المستخلف يشعر بعدم الأمان لأنه لا يملك مركز دائم في المؤسسة مما يؤثر على ولائه لها، في الوقت الذي يستفيد نظرائه الدائمون من تعويضات كالزيادة في الأجور والحوافز.

(Deborah Dean 2008.p11)

ونظرا للتوجه في الحديث عن الخبرة المهنية في كل هذا فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية من كلا الجنسين تزداد خبراته المهنية بمرور الوقت، وإذا كان أداء التلاميذ يتأثر بعامل خبرة وجنس الأستاذ الذي يدرسه من عدمه.

(قديدمر واخرون، 2020، ص503)

أردنا في موضوعنا هذا محاولة الكشف عن دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

ومن هنا نطرح مجموعة من التساؤلات، ونحاول الإجابة عنها في بحثنا هذا.

التساؤل العام:

هل الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

-التساؤلات الفرعية:

هل الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للأقدمية ؟

هل دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى التكوين البيداغوجي؟
تعزى التكوين البيداغوجي؟

الفرضية العامة:

- الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

الفرضيات الفرعية:

- الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للأقدمية .

- الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى التكوين البيداغوجي .

-أهداف الدراسة:

تتجه أهداف الدراسة إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها في مايلي:

- معرفة هل الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

- معرفة هل الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للأقدمية .

- معرفة هل الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى التكوين البيداغوجي .

-أهمية الموضوع:

تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله في دراستنا هذه وهو:

" الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، والذي يجب إعطائه أهمية بالغة أثناء إجراء حصة التربية البدنية والرياضية، ومن جانب آخر لكي نبرز الدور الفعال الذي يلعبه الأساتذة عامة وأستاذ التربية

البدنية والرياضية خاصة في الدور الذي يلعبه في التفاعل بين التلاميذ، ويمكن حصر النقاط التالية في أهمية البحث والمتمثلة في :
-تعتمد الدراسة الحالية على إبراز دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في خلق التفاعل بين التلاميذ.

-إبراز المرحلة العمرية ومدى فعاليتها في عملية التفاعل الاجتماعي.
- إن هذه الدراسة تمثل إضافة إلى رصيد الدراسات السابقة في مجال العلاقات الاجتماعية عامة والتفاعل الاجتماعي خاصة.
-أهمية التفاعل الاجتماعي في حياة التلاميذ خاصة في هذه المرحلة.
-أسباب اختيار الموضوع:

تكمن أسباب اختيار الموضوع إلى رغبتنا وميولنا في البحث عن معرفة دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، محاولين لفت الانتباه للعاملين في هذا المجال لإعطاء عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ الأهمية البالغة التي تكتسبها خلال درس التربية البدنية والرياضية.
-تحديد المفاهيم الواردة في البحث:

من أجل تحقيق التواصل بين الباحث والقارئ نرى أنه من الضروري تحديد المفاهيم التي تتكرر طوال البحث حتى تتكون للقارئ رؤية واضحة حول دواعي استعمالها، وأهمية ذلك في الفهم الجيد ، ومنه كانت أهم المفاهيم الواردة في هذا البحث كما يلي:
-الخبرة المهنية:

لغة:الخبر والخبر والخبرة و الخبرة والمخبرة و المخبرة كله: العلم بالشئ،تقول: لي به خبر،وقد خبره يخبره خبرا

(معجم لسان العرب لابن منظور. الجزء الأول)

اصطلاحا:يقصد بها العمل الذي يقوم به الفرد منذ مدة طويلة من حياته،وهي الفرص التي يحصل عليها الفرد من فترة العمل السابقة والمؤهلات.

(1493،2000.p439،A.S Hormbly)

إجرائيا:نقصد بمتغير الخبرة المهنية في بحثنا هذا كل الأشياء التي يكتسبها أستاذ التربية البدنية والرياضية معرفة كانت أو نفسية، جسمية، حركية واجتماعية...الخ والتي قد تلعب دور في تنمية التفاعل بين التلاميذ.

الأستاذ:

اصطلاحاً: هو المعلم والمدرس من الفعل يدرس أي يعلم على طريق الأمثلة والتجارب: والأستاذ هو الشخص الذي يقوم بالتعليم

(Atlas Student Dictionary، 2003، p1081)

إجرائياً: نقصد بالأستاذ في بحثنا هذا الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط، بشرط أن يكون متحصل على شهادة الليسانس على الأقل في الاختصاص ، ومتخرج من معاهد أو أقسام التربية البدنية والرياضية الموجودة في الجامعات.

التربية البدنية والرياضية: هي كلمة متكونة من شقين (التربية ، الرياضة)

أولاً: تعريف التربية:

لغة: من الفعل ربا، يربو أي نما، ينمو

اصطلاحاً: عملية منظمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من أجل تطور متكامل في جوانب شخصية (الجسمية والعقلية، والانفعالية والاجتماعية).

(أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والآداب، 1996، ص14)

ثانياً: تعريف الرياضة:

لغة: من الفعل روض، يروض، الترويض أي استبدال الحالة المذمومة بالحالة المحمودة.

اصطلاحاً: الرياضة عبارة عن مجهود عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه، المنافسة، المتعة، التميز أو التطور في المهارات (تطوير المهارات) ، واختلاف الأهداف، اجتماعياً أو إنفرادياً يميز الرياضات بالإضافة إلى ما يضيفه الممارسون أو الفرق من تأثير على رياضتهم.

*التربية البدنية والرياضية: هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للفرد لجعله مواطن صالح فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك من خلالها يكتشف الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة عبر النشاط البدني.

(مصطفى السائح محمد، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002، ص34)

*تعريف التربية البدنية والرياضية إجرائيا: نقصد في التربية البدنية والرياضية في بحثنا هذا مجموعة الوحدات التعليمية والتعليمية التي يرمجها أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية للتلاميذ، والتي يكتسبوا من خلالها مهارات وخبرات تساعدهم على حل المشكلات في حياتهم الدراسية واليومية.

*حصة التربية البدنية: تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في الإطار المنظم والمهيكل تعمل في تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته، من جمع الجوانب العقلية، النفسية، الاجتماعية، الخلقية، لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامة في مجتمعه ووطنه.

التفاعل الاجتماعي :

- للتفاعل الاجتماعي تعريفات كثيرة حيث يعرفه فسوانسون بأنه العملية التي يرتبط بها أعضاء المجتمع بعضهم ببعض عقليا ودفاعيا في الرغبات والحاجات والوسائل والغايات والمعارف والمصالح .

ويعرفه د. سعد بلال بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر كفردين، أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من اثنين والتفاعل الاجتماعي عملية اتصال تؤدي إلى التأثير في أفعال الغير ووجهات نظرهم، و هو قائم في عالم الإنسان والحيوان.

وتعرفه منيرة أحمد حلمي بأنه التقاء سلوك شخص مع آخر أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كلا منهم معتمدا في سلوكه على الآخر، ومنها لذلك السلوك في الوقت نفسه. (صلاح الدين شروخ، ص 171 / 2004)

*المرحلة الثانوية:

ونعني بها في بحثنا هذا تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ثانوي الذين يزاولون دراستهم بالمدرسة الثانوية.

*الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال بحثنا وإطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا مواضيع لها علاقة بدراستنا الحالية ونذكر منها:

أ-الدراسات التي تناولت معلومات حول الأستاذ(الخبرة):

01-دراسة قام بها (د.مسعود بورغدة محمد و أ.ميرواح عبد الوهاب): بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة 2.الجزائر . تمحورت هذه الدراسة حول " تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس ، الخبرة المهنية ، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط" استعملت هذه الدراسة كأداة لجمع المعلومات استمارة مقياس موزع على 115 أستاذ عبر أربع ولايات (قسنطينة ، باتنة، سطيف ، ميللة) وقد تحصلت هذه الدراسة على عدة نتائج منها:

-امتلاك الأساتذة لمستوى متوسط في الكفايات اللازمة لأداء واجهم التدريسي.

- علاقة العمل (مثبت ، مستخلف) لها أثر في الأداء مما يؤكد أن الأدوار الواضحة والتوظيف يعود غير محدة المدة وتحقيق الذات لهم أثر واضح في الأداء.

هذه النتيجة التي توصلت إليها تحتم المدرسة الجزائرية على الاهتمام بظروف عمل أساتذة التربية البدنية والرياضية وبحاجاتهم النفسية والاجتماعية حتى يستطيعون تقديم أداء مميز.

02-دراسة قام بها طالبان (علي بن زيان، عبد المالك خالدي) تحت إشراف الأستاذ(د- بلقاسم دودو) بقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر- تحت عنوان: " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة (من وجهة نظر التلاميذ). تخصص: تربية حركية. وقد استعملت هذه الدراسة في جمع البيانات استمارة مقياس متكونة من 20 سؤال وتقسمت على ثلاثة محاور كل محور يشمل فرضية من فرضيات البحث ، وقد استعملت في الدراسة الميدانية عينة عشوائية تتكون من 100 فرد .حيث تمت مراعاة الجنس وشعبة الدراسة أثناء التوزيع.

وقد تحصلت هذه الدراسة على عدة نتائج منها:

- أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور كبير في تحفيز التلاميذ على المشاركة الرياضية الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال طريقة الأستاذ في تقديم وتقييم الحصة ومعرفة كيفية إختيار الألعاب في الحصة.
- لا توجد فروق بين الذكور والإناث والأدبيين والعلمين حسب آرائهم في الدور التحفيزي لأداء التربية البدنية والرياضية.

ب- الدراسات التي تناولت التفاعل الاجتماعي:

01- دراسة قام بها (أحمد سحنون) سنة 2010/2009 تحت عنوان "أستاذ التربية البدنية ودوره في تطوير العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الثانوية" وهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي بجامعة الجزائر سيدي عبد الله زرالدة وتكونت عينة هذه الدراسة من عينتين:

عينة الأساتذة: تضم (15) خمسة عشر أستاذ.

-عينة التلاميذ: تضم (675) ستة مائة وخمسة وسبعون تلميذ وتلميذة.
وقد اعتمدت هذه الدراسة على المقياس لجمع المعلومات الخاصة بها.

وأظهرت النتائج التالية:

استخدام الأستاذ للألعاب الشبه رياضية يقضي على الأنانية وحب النفس بين المراهقين.
تماسك الجماعة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعود إلى المساهمة الفعالة للأستاذ باستخدامه للألعاب الشبه الرياضية في الحصة.

02- دراسة قام بها (أوشيح كريمو) سنة 2002/2001 تحت عنوان: "دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية العمل الجماعي لدى تلاميذ الطور الثالث"، وهذه الدراسة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر دالي إبراهيم حيث تكونت عينة هذه الدراسة من عينتين :

-عينة أساتذة: تضم (10) عشرة أساتذة.

-وعينة تلاميذ: تضم (60) تلميذ وقد اعتمدت هذه الدراسة على المقياس لجمع المعلومات الخاصة بها.

وأظهرت النتائج التالية:

- الألعاب شبه رياضية تنمي روح التنافس بين التلاميذ.
 - الألعاب شبه رياضية سواء كانت فردية أو جماعية تساهم في التحضير البدني وتساعد على تحقيق هدف الحصّة.
- عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

تمهيد:

لا بد أن نتطرق إلى الجانب الميداني والذي نسعى من خلاله للإجابة على التساؤل العام للدراسة وذلك قصد التحقق من صحة فرضيات الدراسة أو نفيها، وهذا من خلال تطبيق أداة الدراسة المتبعة في هذه الدراسة على العينة التي تم اختيارها وجمع المعلومات والعمل على ترتيبها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج والوقوف على ثوابت الموضوع المدروس وفي الفصل الميداني سنتناول مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال الزمني والمكاني والمنهج المستخدم فضلا عن تحديد الأدوات المستخدمة لجمع البيانات والمعلومات التي تهم موضوع البحث.

الإجراءات المنهجية المتبعة في عملية البحث:

01- المنهج المتبع:

يعرف على أنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي، للوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية معينة، أو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

وهذا ما يتناسب مع دراستنا الحالية نظرا لكون الظاهرة المدروسة تتناسب مع مثل هذه المناهج. فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.

(حسان هشام، ص 73-73)

02- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات التي تتمتع به الأداة

المستخدمة في الدراسة الميدانية كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق .

فبعد الاطلاع على الدراسات المشابهة وبعض الكتب المتخصصة قمنا بإعداد أسئلة تخدم بحثنا وتهدف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها إلى الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، و قد قمنا بزيارة ميدانية قصد أخذ الموافقة المبدئية من طرف الإدارة والأساتذة من أجل الحصول على المعلومات والتعرف على مجتمع الدراسة (أساتذة وتلاميذ المرحلة الثانوية) وتحديد عينة البحث، وقمنا باختيار كل ثانويات بلدية الشارف.

أجريت الدراسة الاستطلاعية يوم الأحد 06 جانفي 2020 بثانوية باقي الطيب ببلدية الشارف، ولاية الجلفة.

03-أدوات جمع البيانات:

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة و استجابة لطبيعتها نحن بصدد إعداد استمارة المقياس موجهة لتلاميذ , كأداة للبحث يتعرض من خلالها رأي المفحوص على مدى دور الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي , واستمارة مقابلة فيها مجموعة من الأسئلة موجهة لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة رأيهم حول هذا الموضوع.

04-متغيرات الدراسة:

01-04-المتغير المستقل:

هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة وعامة يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي ويمثل في دراستنا الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

02-04-المتغير التابع:

وهذا المتغير هو ناتج تأثير العامل المستقل في الظاهرة ، ويمثل في دراستنا جانب التفاعل الاجتماعي، وعادة ما يقوم الباحث بإيجاد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع أو عدمها.

05-مجتمع وعينة الدراسة:

01-05-مجتمع الدراسة:

إن مجتمع الدراسة في لغة العلوم الإنسانية هو(مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عيها الملاحظات) أو هي مجموعة عاصر لها خاصية أو عدة

خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي تجري عليها الاختبار أو التقصي.

(عمار بوحوش, محمد محمود, 1995, ص 298)

ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة وفي هذا الأساس يتكون مجتمع البحث في دراستنا الحالية على أساتذة التربية البدنية وتلاميذ المرحلة الثانوية بثانويتي بلدية الشارف و عدد التلاميذ فهم 620 والمتمثلة في:

(ثانوية باقي الطيب، متقن محمد البشير الابراهيمي)

02-05-عينة الدراسة:

العينة هي عبارة عن ذلك الجزء من المجتمع (مجموعة جزئية) الدراسة يتم اختيارها وفق طريقة وقواعد معينة وإجراء الدراسة عليها للحصول على معلومات ثم استخدام النتائج وتعميمها على كل مجتمع الدراسة.

(عمار بوحوش , محمد محمود, 1995, ص 220)

ومن أجل اختبار صحة الفرضيات المقترحة للبحث تم اختيار عينة قصديه من حيث العدد تحتوي على 192 تلميذ موزعين

06-أدوات الدراسة:

- استمارة المقياس موجهة للتلاميذ:

لن نتمكن من جمع المعلومات من تلاميذ الطور الثانوي إلا عن طريق المقياس الذي يعتبر وسيلة لجمع المعلومات .

ويعرف على أنه: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب,يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

(حسان هشام,ص 112)

ومن أهم التعديلات التي قام بها المحكمون هي تعديل في معنى بعض العبارات.

وفي ضوء التوجهات قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، ووضع المقياس في صورته النهائية، وتم تقسيمه إلى محورين هي:

المحور الأول: (محور الأقدمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية) خاص بالفرضية الأولى ويحوي 10 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من 01 إلى 10.

المحور الثاني: (محور التكوين البيداغوجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية) خاص بالفرضية الثانية ويحوي 10 أسئلة مرتبة ترتيبا تصاعديا من 11 إلى 20.

02-02-07- حساب معامل الثبات α كرومباخ:

$$\frac{R+1}{2R} = \alpha$$

$$0.84 = \alpha$$

03-02-07-الصدق الذاتي: لقد تم استنتاج معامل صدق المقياس انطلاقا من معامل الثبات، وفق المعادلة التالية:

معامل الصدق = جذر معامل الثبات.

$$\text{معامل الصدق} = \sqrt{0.91} = 0.84$$

ومنه معامل الصدق يساوي (0.91) وهو دال إحصائيا

04-02-07- الأساليب الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ البيانات بواسطة الأدوات المستعملة (المقياس) بغرض تحليلها ومعالجتها إحصائيا بواسطة برنامج SPSS وذلك عن طريق مجموعة من العمليات تم الاعتماد عليها وهي:

01-04-02-07- قانون النسب المئوية: عدد التكرارات $\times 100$ / العدد الإجمالي للعينة.

02-04-02-07- قانون كاف تربيع: بموجب هذا القانون سنحاول التعرف على مدى وجود

فروق معنوية في إجابات المبحوثين على الأسئلة المقياس.

$$\frac{(n - م - ت)}{n}$$

ت ن

كاف = مجموع

درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0.05$

درجة الحرية: $df = n - 1$

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل عرض ومناقشة هذه الدراسة بالتفرغ ثم التحليل الإحصائي معتمدين في ذلك على (K2) والنسبة المئوية ثم التفسير واستخراج أهم النتائج وعرضها إحصائياً.

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للأقدمية .

القرار	قيمة احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	K2	المجموع	تكرارات نتائج الإجابات			العبارات
						أبدا	أحيانا	دائما	
دالة	0.000	2	0.05	64.15	192	12	85	95	1ع
					192	10	67	115	2ع
					192	19	83	90	3ع
					192	11	61	120	4ع
					192	21	77	94	5ع

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (01) إلى الرقم (10) ، حيث تم اخذ نصف الاسئلة فقط كعينة للتفسير و الخاصة بالفرضية الأولى و التي تقول " - الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للأقدمية . " حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن اغلب التلاميذ كانت نسبة الإجابات ب "دائما" وهذا راجع لوجود الرغبة بالاهتمام بالتعاون واندماجهم في العمل الجماعي مشاركة زملائهم بأفكارهم و تشجيعهم خلال ممارسة الانشطة الرياضية، فيما جاءت إجابات التلاميذ اقل فيما يخص الاختيار الثاني "أحيانا"

أما الاختيار الثالث وهو "أبدا" فقد كان بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أن بعض التلاميذ ليس لديهم حب التعاون والاندماج في المجموعة وتبادل الرأي و كيفية التعامل مع الآخرين ، كما أن قيمة K2 جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان (0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الأولى قد تحققت وهذا يبين لنا أن الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للأقدمية .

02- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

عرض نتائج الجداول الإحصائية للفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للتكوين البيداغوجي .

القرار	قيمة احتمال المعنوية sig	درجة الحرية df	مستوى الدلالة	K2	المجموع	تكرارات نتائج الإجابات			العبارات
						أبدا	أحيانا	دائما	
دالة	0.000	2	0.05	64.15	192	10	67	115	6ع
					192	17	83	92	7ع
					192	17	71	104	8ع
					192	09	85	98	9ع
					192	16	71	105	10ع

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

بعد عرض النتائج المحصل عليها من الأسئلة والتي حددت من الرقم (11) إلى الرقم (20) و الخاصة بالفرضية الثانية و التي تقول " الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للتكوين البيداغوجي . " حيث نلاحظ من الجداول السابقة أن اغلب التلاميذ كانت نسبة الإجابات ب "دائما" وهذا راجع لوجود الرغبة بالاهتمام بالتعاون واندماجهم في العمل الجماعي مشاركة زملائهم

بأفكارهم و تشجيعهم خلال ممارسة الأنشطة الرياضية ، فيما جاءت إجابات التلاميذ اقل فيما يخص الاختيار الثاني "أحيانا" أما الاختيار الثالث وهو "أبدا" فقد كان بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى أن بعض التلاميذ ليس لديهم حب التعاون والاندماج في المجموعة وتبادل الرأي و كيفية التعامل مع الآخرين ، كما أن قيمة K2 جاءت دائما كبيرة ، وبما إن قيمة الاحتمال المعنوي في جميع العبارات كان (0.00) و بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) نجد أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من قيمة الاحتمال المعنوي وهذا يدل على أن الفرضية الثانية قد تحققت وهذا يبين لنا أن الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي تعزى للتكوين البيداغوجي .

الاستنتاج العام:

بعد انتهائنا من عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها استخلصنا عدة نتائج هامة وتوصلنا إلى إثبات صحة الفرضيات التي قمنا بطرحها نستنتج ما يلي :

تعد الأقدمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية التي قد إكتسبها سواء في مساره التدريسي أو الدراسي أو خارج المؤسسات التربوية عن طريق الانخراط في نواد سواء كلاعب أو مدرب أو مسير عاملا مهما ومساعدة أثناء عملية التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية تؤدي إلى خلق جو من التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

شخصية الأستاذ تؤثر بشكل إيجابي على العمل الجماعي بين التلاميذ , وهذا ما يساعده على الرفع من دافع التلاميذ نحو أداء أفضل للمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

المكتسبات القبلية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في غرس روح التعاون بين التلاميذ وهذا ما يساعده على الرفع من دافع التلاميذ نحو أداء أفضل للمهارات الحركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

استغلال خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في اتصال و تماسك التلاميذ فيما بينهم و تؤثر بشكل إيجابي على الدافع الاجتماعي و الخلق بين التلاميذ,تساهم على نمو شخصية التلميذ وتطويرها , وهذا كله يصب في صالح الأستاذ لأداء مهامه على أكمل وجه ومساعدته في الرفع من الدافع لتعلم المهارات الحركية المطلوبة منهم بشكل سليم ومثالي.

قائمة المراجع :

ب- المراجع باللغة العربية:

1. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والأداب، 1996.
2. حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
3. صلاح الدين شروخ - علم الإجتماع التربوي - دار النشر والتوزيع الحجار عنابة 2004 .
4. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995.
5. -مصطفى السائح محمد، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002 .
6. معجم لسان العرب لابن منظور. الجزء الأول.

ب- المراجع باللغة الأجنبية:

A.S Hormby، 2000.

Atlas Student Dictionary، 2003.

Deborah Dean 2008.

ج- المذكرات والمجلات :

- 01- بن لوصيف حورية، التصورات الاجتماعية للمدرسة وعدم الاهتمام بالدراسة لتلاميذ في وضعية الفشل، مذكرة ماجستير في علم النفس المدرسي. كلية العلوم الاجتماعية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر، 2012 .
- 02- علي بن زيان، عبد المالك خالدي، بلفاسم دود، " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة (من وجهة نظر التلاميذ)، قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة-الجزائر- تحت عنوان ، رسالة ليسانس،. 2012.
- 03- قديدمر، جزار نسيم، دوار صالح رياض، "تأثير الخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على الرفع من دافعية الأداء المهاري الحركي بواسطة الالعب الشبه رياضية (الالعب التربوية) لدى تلاميذ الطور الثانوي ، مقال منشور في مجلة الابداع الرياضي بجامعة المسيلة ، العدد 2 مكرر، المجلد 10. 2020.
- 04- مسعود بورعدة محمد ، مبروح عبد الوهاب ، " تأثير بعض المتغيرات الشخصية (الجنس ، الخبرة المهنية ، علاقة العمل) على أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في طور التعليم المتوسط"، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قسنطينة 2. الجزائر . 2008.
- 05- نجماي خالد، نافع سفيان، "أثر العمل المختلط في حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز والأداء المهاري لدى تلاميذ التعليم الثانوي"، لنيل شهادة الدكتورا في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي. بجامعة الجزائر 03 معهد التربية البدنية والرياضية. سيدي عبد الله-زرالدة، 2014.